نحيا سمن فاستخلى بها خوات بن جبير الانصاري
ليبتاع منها سمنها ففتح احدهما وذاقه ودفعه اليها فامسكته
باحدى يديها ثم فتح الاخر وذاقه ودفعه اليها
فامسكته بيدها الاخرى ثم غشيها وهي لا
تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم النحيين وشحها
على السمن فلما قام عنها قالت لا هناك فضرب بها
المثل فيمن شغل وهي في هذا المثل مفعول له
لانها شغلت . واكثر الامثال التي على افعل تاتي
من فعل الفاعل واما قوله انف في السماء واست
في الماء يضرب هذا المثل لمن يتكبر مقالا
ويصغر فعالا . واما قوله افرغ من حجام

ساباط فيذكر انه كان حجاما ملازما ساباط
المداين يحجم الجندي بدانق نسيئة وزمنا مرت
عليه برهة لا يقربه فيها احد فكان يبرز امه عند
تمادي عطلته فيحجمها لكيلا يقرع بالبطالة فما
زال يحجمها حتى نزف دمها وماتت ٥ (اضعف)
واما قوله يشكو الى غير مصمت فهو مثل
يضرب لمن لا يكترث بشان صاحبه ولا يعبا
باستمرار شكايته لانه لو اشكاه (ازال شكايته) لصمت عن الكلام
ومنه قول الراجز يخاطب جملا له ٥
انك لا تشكو الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او مت
ونحو هذا المثل هان على الاملس ما لاقى الدبر

الاملس صحيح الظهر والدبر الذي قرح ظهره

Copyright © King Saud University